



القرآن فوق كل شيء  
رابطة التراث القرآني  
مكتب البحوث وتحقيق التراث

## سلطان الجودين

الشيخ/ سليمان الجمزوري المصري

### إعداد

أبي الخير / عمر مالم أبه حسن المراطي

عضو رابطة التراث القرآني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب إماماً ونوراً وهدى ورحمة للعالمين ونصلي  
ونسلم على سيد الأنبياء وأعظم المرسلين حبيبنا /محمد وعلى آله وصحابه أجمعين أما  
بعد فإن مكتب البحوث وتحقيق التراث برابطة التراث القرآني في مسيرته حول مناقب  
القراء والمجودين يسره أن يقدم إلى الباحثين في الدراسات القرآنية علماً من أعلام  
القراءات القرآنية والأداء القرآني، وهو الشيخ/سليمان الجمزوري المصري رحمه الله  
تعالى ،

كتبه

أبو الخير/عمر مالم أبه حسن المراطي

القاهرة- مساء الأربعاء- ١٣/شعبان ١٤٢٩هـ = ١٤/أغسطس ٢٠٠٨م،

﴿ الشيخ/سليمان الجمزوري ﴾

{ اسمه ونسبه وشهرته }

هو سليمان بن حسين بن محمد بن شلي<sup>(٢)</sup> الجمزوري<sup>(٣)</sup> الشهير في عصره بالأفندي<sup>(٤)</sup>  
واشتهر في زماننا هذا بالجمزوري الإمام المقرئ الجليل الشافعي خادماً للقرآن الكريم

---

<sup>١</sup> انظر في ذلك: معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ١/٧٨٦ ومنحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطلال  
لتعلامة /علي الضباع ص ٣٠ وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري للشيخ/عبد الفتاح المرصفي  
٢/٦٤٨-٦٤٩، وإمتاع الفضلاء تراجم أنفراء في ما بعد القرن الثامن الهجري للشيخ/إلياس بن أحمد  
حسين البرماوي ط/مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع ٢/٦٠٣-٦٠٤، ومعجم علوم القرآن  
للشيخ/إبراهيم محمد الجرمي ص/٨٤،

<sup>(٢)</sup> انظر فتح المنك المتعال للشيخ محمد بن علي الميهي ص ٣.

<sup>(٣)</sup> نسبة إلى حمزور بالميم بلدة معروفة بإقليم المنفوية بجمهورية مصر العربية

<sup>(٤)</sup> الأفندي كلمة تركية يقصد بها التبجيل والتعظيم إلا أنهم يستعملونها بالميم بدل بالياء غالباً

عمدة معلمي الصبيان وحجة أساتذة تجويد القرآن الكريم ومرجع المرتلين، ونابهة  
المحررين ذوى الدقيق والتحقيق

{ولادته ونشأته العلمية}

ولد الإمام سليمان الجمزوري في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من  
الهجرة النبوية بطنطا والمعروفة الآن بطنطا .

وتلقى الجمزوري المبادئ العلمية الأساسية ببلده ثم رحل إلى العلامة شيخ قراء زمانه  
وعمدة القراء بالجامع الأحمدي الإمام / علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي الميهي  
الكبير الأحمدي الشافعي المتوفى سنة ١٢٠٤ هـ<sup>٥</sup> وتلقى عليه القراءات القرآنية  
وتحريراتها ودقائق التجويد بجانب تتلمذته على السيد محمد مجاهد الأحمدي وعليه تلقى  
التربية والتزكية

{مؤلفاته وجهوده القرآنية}

لم يقتصر الإمام الجمزوري على مجرد تلقين العلوم القرآنية عن طريق المشافهة بل  
أرسى قواعده التعليمية بتدوين خبراته وتجاربه الخاصة حتى تتسنى الاستفادة للأجيال لم  
تدرك عصر الجمزوري، وهي في نفس الوقت من الصدقات الجارية وقد خلف  
الجمزوري مصنفات بديعة فمنها:

- ١- تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن، مطبوع
- ٢- فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال، مطبوع
- ٣- نظم كثر المعاني بتحرير حرز الأمانى، مطبوع مع شرحه،
- ٤- الفتح الرحمانى بشرح كثر المعاني<sup>(٦)</sup>
- ٥- منظومة في رواية الإمام ورش . مطبوع
- ٦- جامع المسرة في شواهد الشاطبية والدررة<sup>(٧)</sup>

(٥) هداية المتعال للشيخ أحمد مقيل ٥/أ

(٦) طبع بتحقيق فضيلة الشيخ عبد الرازق بن علي بن إبراهيم بن موسى حفظه الله تعالى.

(٧) وهو تحت الطبع بتحقيق فضيلة الشيخ عبد الرازق بن علي بن إبراهيم بن موسى حفظه الله تعالى

## {وفاته}

وإلى الآن لم تكشف لنا الدراسات القرآنية تاريخ وفاة الجمزوري على اليقين والتحديد بل غاية ما عرف أنه كان حياً سنة ١٢١٥ هـ وهي السنة التي فرغ فيها من تأليف كتابه ( منظومة رواية ورش )<sup>(١)</sup> ولعل اكتشاف المخطوطات الغير المفهرسة يفتح لنا التحقيق في هذه المسألة فرحمه الله الجمزوري رحمة واسعة وبارك لأهل الإسلام في مصنفاته أمين

## {منظومة تحفة الأطفال}

### عرض وتعريف

منظومة " تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن " منظومة وجيزة من بحر الرجز موضوعة لتجويد القرآن الكريم ناظمها هو الإمام المقرئ / سليمان بن حسين الجمزوري رحمه الله تعالى، وأبياتها واحد وستون بيتا وهذه المنظومة من أوجز وأسهل منظومات تجويد القرآن الكريم، وسمّاها ناظمها (تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن) وقصد بها أن يحفظها الطلبة الصغار ويدرسوها في بداية تعلّمهم لفن الأداء القرآني ولهذا اقتصر الجمزوري فيها على الفقرات الآتية:

- -المقدمة استغرقت خمسة أبيات من البيت ١-٥
- أحكام النون الساكنة والتنوين واستغرق ذلك إحدى عشر بيتا من البيت ٦-١٦
- أحكام الميم والنون المشدّتين -البيت ١٧،
- أحكام الميم الساكنة -الآيات من ١٨-٢٣،
- أحكام لام ال، ولام الفعل الآيات من ٢٤-٢٩،
- أحكام إدغام التلّين والمتقاربين والتجانسين الآيات من ٣٠-٣٤،
- أقسام المدد /الآيات من ٣٥-٤١،
- أحكام المد مع اضمز وبدونه الآيات من ٤٢-٤٧؛

(١) انظر منظومة رواية ورش ص. ٨٩.

• أقسام المد اللازم الأبيات من ٤٨-٥٧،

• الخاتمة الأبيات من ٥٨-٦١،

{ جهود العلماء حول منظومة تحفة الأطفال }

لقد لقيت هذه المنظومة اهتمام الشيوخ والطلاب تعلماً وتعليماً وقراءة وإقراء، الأمر الذي أدى إلى وضع عديد من الشروح والخواشي عليها من تلك الكتب الموضوععة لخدمة هذه المنظومة<sup>١</sup>:

١- فتح الملك المتعال بشرح تحفة الأطفال : محمد بن علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي الميهي الأحمدي الشافعي<sup>(١٠)</sup>

٢- فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال : للناظم سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري ، الشهر بالأفندي ( كان حياً سنة ١٢١٥ هـ )<sup>(١١)</sup>

٣- هداية المتعال بشرح تحفة الأطفال : لأحمد بن أحمد متييل المصري الصافي الشاذلي المالكي (ت بعد ١٢٥٤ هـ)<sup>(١٢)</sup>

٤- إيضاح تحفة الأطفال للشيخ/محمد بن أحمد بن إبراهيم الطنطاوي<sup>١٣</sup>

٥- شرح تحفة الأطفال : لمحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجي الميهي الأحمدي الشافعي ( ق / ١٣ هـ )<sup>(١٤)</sup> وهو ابن الميهي الكبير المذكور في التحفة.

(<sup>١</sup>) انظر في ذلك كتاب بشرى السعيد بمصنفات علم التجويد لشيخنا الدكتور/ أنرف محمد فؤاد طلعت حفظه الله تعالى ص ٦٤ - ٦٥

(<sup>٢</sup>) إيضاح المكنون ١٧٤/٢ ، هداية القاري ص ٧٣٥ ، وقد طبع بمطبعة محمود علي صبيح وأولاده بمصر ، سنة ١٣٥٦ هـ

(<sup>٣</sup>) إيضاح المكنون ١٥٩/٢ ، الفهرس الشامل ، مخطوطات تجويد ٤٨٥/٢ ، معتم المؤلفين ٤ / ٢٥٧ ، هدية المعارف ٤٠٥/١ ، وقد طبع بالناظرة لعربية محمود علي صبيح بمصر ، سنة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م

(<sup>٤</sup>) الفهرس الشامل ، مخطوطات تجويد ٤٨٩/٢ ، والأزهرية ١ / ١٥٢ وقد حققته ويطبع بمكتبة الإمام البخاري بالإسماعيلية بالقاهرة ،

<sup>١٣</sup> طبع سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م ، على نفقة محمد الجناني صاحب مكتبة السبارة ،

٦- حواشي على تحفة الأطفال : لأبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المخلاقي ( ت  
١٣١١ هـ )<sup>(١٥)</sup>

٧- شرح تحفة الأطفال : محمود رفاعة عنبر الطهطاري ( ت بعد ١٧٠ هـ )<sup>(١٦)</sup>

٨- أقرب الأقوال على فتح الأفعال شرح تحفة الأطفال : لنور الدين علي بن محمد بن  
حسن بن إبراهيم بن عبد الله ، الملقب بالضباع ( ت ١٣٨٠ هـ )<sup>(١٧)</sup>

٩- منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال : للضباع المذكور ( ت ١٣٨٠ هـ )<sup>(١٨)</sup>

١٠- حاشية على تحفة الأطفال : للضباع المذكور ( ت ١٣٨٠ هـ )<sup>(١٩)</sup>

١١- تقريب المنال بشرح تحفة الأطفال : لحسن حسن دمشقية البيروني ( ت  
١٤١٣ هـ )<sup>(٢٠)</sup>

١٢- بغية الكمال شرح تحفة الأطفال : لأسامة بن عبد الوهاب<sup>(٢١)</sup>

١٣- شرح تحفة الأطفال والجزرية : د. محمد محمد سالم محيسن<sup>(٢٢)</sup>

١٤- الوافي ، شرح الجزرية وتحفة الأطفال : لأحمد محمود عبد السميع<sup>(٢٣)</sup>

---

(<sup>١٥</sup>) أشار إليه الجزوري في " فتح الأفعال شرح تحفة الأطفال " ص ٢ ، وسماه كحالة في معجم

المؤلفين ٧١/١٢ : فتح الملك المتعال بشرح تحفة الأطفال .

(<sup>١٥</sup>) الفهرس الشامل ، مخطوطات التوحيد ٥٠١/٢ .

(<sup>١٦</sup>) طبع مع كتاب التحفة العنبرية

(<sup>١٧</sup>) طبع بالمطبعة العربية لمحمود علي صبيح وأزواده بمصر ، سنة ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م

(<sup>١٨</sup>) هداية القاري ص ٦٩١ ، وقد طبع على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء ، بالمطبعة القاروقية

الجديدة بالقاهرة ، سنة ١٣٦٨ هـ .

(<sup>١٩</sup>) طبع بمطبعة عيسى الباي الحلبي بمصر ، سنة ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م

(<sup>٢٠</sup>) طبعته دار البشائر الإسلامية ببيروت ط ١ سنة ١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩ م .

(<sup>٢١</sup>) طبع دار الحرمين بالقاهرة ونشر مكتبة الإيمان بالإسكندرية ط ٢ ، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م .

(<sup>٢٢</sup>) طبعة مكتبة القاهرة بالقاهرة ط ١ ، سنة ١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩ م ، وضعت دار محيسن بالقاهرة

سنة ..... ١٤٢٠ هـ .

(<sup>٢٣</sup>) طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، ط ١ ، سنة ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م .

- ١٥- فتح الكبير المتعال في شرح تحفة الأطفال لأبي أسامة/حمدي بن السيد بن علي بن طلبة بن سعد<sup>٢٤</sup>
- ١٦- إتحاف البرية بضبط متني التحفة والجزرية مع ذكر الوجوه المختلف فيها وبعض التمام المفيدة لأبي عبد الله/سيد مختار أبو شادي،<sup>٢٥</sup>
- ١٧- فتح رب البرية في حل ألفاظ التحفة والجزرية لأبي عبد الله/سيد مختار أبو شادي<sup>٢٦</sup>
- ١٨- تيسير الآمال شرح تحفة الأطفال للأستاذ/أشرف عبد الله ياسين<sup>٢٧</sup>
- ١٩- إتحاف الرجال والفتيان ، بمعاني تحفة الأطفال والعلماء : لشيخنا الدكتور /أشرف محمد فؤاد طلعت حفظه الله تعالى<sup>٢٨</sup>
- ٢٠- عون الرحمن في شرح تحفة الأطفال ، تأليف رجاء بنت عبد العزيز بن مبروك ( <sup>٢٩</sup>
- ٢١- منة المتعال شرح تحفة الأطفال ، تأليف محمود رأفت بن حسن زلط
- ٢٢- فيض من الرحمن في تجويد القرآن شرح لمثني تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية لشيخنا محمد عبد الدائم خميس<sup>٣٠</sup>
- ٢٣- شرح تحفة الأطفال للشيخ محمد بن محمد باكثير ت ١٣٥٥هـ<sup>٣١</sup>

<sup>٢٤</sup> طبع بمكتبة الصحابة بالمنصورة بجمهورية مصر العربية سنة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م،

<sup>٢٥</sup> طبع بدار أعلام السلف للنشر والتوزيع بالقاهرة سنة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م،

<sup>٢٦</sup> طبع بدار أعلام السلف للنشر والتوزيع بالقاهرة سنة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م،

<sup>٢٧</sup> طبع بمكتبة التراث والعلوم العربية بمصر،

<sup>٢٨</sup> سيصدر عن جامعة بروني دار السلام ، سلطنة بروني دار السلام سندها الله وقوى شركته.

<sup>٢٩</sup> صدر عن دار الصحابة للتراث بطنطا ، سنة ١٤٢٧هـ .

<sup>٣٠</sup> صدر عن مكتبة قرية بطنطا سنة ١٤٢٧

<sup>٣١</sup> انظر علم القراءات في اليمن من صدر الإسلام إلى القرن الثامن الهجري للدكتور عبد الله

عثمان المنصوري ص ٣٥٥

٢٤-- ويوجد أشرطة صوتية لمنظومة تحفة الأطفال بأصوات مشددين متعددين ولعل  
أكثرها فائدة أداء أخينا في الله الشيخ/سيد مختار أبو شادي المصري مدير المكتب  
العلمي الأزهري نشر وتعليم وتحفيظ القرآن الكريم بالقاهرة فإنه قد أنشد هذه  
المنظومة على طريقة المصحف المعلم للشيخ /محمود خليل الحصري، حيث كان  
يردد عقبه تلاميذ فتهي طريقة تعليمية مبتكرة في هذا الفن نصح بتشجيعها  
وتطبيقها على كافة المنظومات المقررة في الدراسات القرآنية فيا حبذا يكون الذي  
يقوم بهذا الأداء الإنشادي من المجازين بالمنظومة التي يقوم بتسجيلها ليوفر للتلاميذ  
بركة اتصال السند، وسبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك  
وأتوب إليك.